رئيس الجمهورية، مُؤكّداً على معالجة وضع المُتضرّرين من جرائم الكيان:

خدمة الشعب الحلّ الرئيسي لإحباط مؤامرة العدوّ

أكد رئيس الجمهورية الدكتور مسعود بزشكيان، لدى لقائه مع رئيس وممثلي مؤسسة الشهيد والمضحين صباح السبت، بأنه تم اتخاذ القرارات اللازمة لمعالجة وضع المُتضررين من جرائم الكيان الصهيوني في الحرب الأخيرة في أسرع وقت ممكن، وصرح قائلاً: سيتم متابعة أي قصور أو ضعف في تنفيذ هذه القرارات، وإذا دعت الحاجة إلى قرار أو إجراء من جانب الحكومة، فسيتم اتخاذ الإجراءات المناسبة.

إعادة بناء الوحدات المتضررة

وأوضح رئيس الجمهورية: نظراً لرقابة البلدية الأكثر دقة على المناطق الحضرية والقدرات والمرافق المتاحة لهذه المؤسسة لتقديم خدمات أكثر كفاءة، بما في ذلك في مجال إعادة إعمار الوحدات السكنية المتضررة، فقد تقرر أن تكون بلدية طهران مسؤولة عن تحديد وإعادة بناء الوحدات المتضررة من العدوان على طهران، والحكومة مستعدة أيضا لتقديم أي مساعدة في هذا الصدد.

كما أشار الرئيس بزشكيان إلى تصريحات قائد الثورة الاسلامية لدى لقائه مع مسؤولي السلطة القضائية: «هذا أحد أهم المجالات الرئيسية لإثبات السيادة؛ ووصف قائد الثورة الاسلامية الوحدة والتماسك بأنهما أهم حاجة للمجتمع وحتى العالم الإسلامي اليوم».

وأكمل رئيس الجمهورية: لحسن الحظ، نرى، على سبيل المثال، أن شريحة واسعة من أفراد المجتمع قد وجدت فرصة الظهور على الإذاعة والتلفزيون والتعبير عن آرائها، وهو أمرٌ جديرٌ بالتقدير. وأردف قائلاً: أودّ أن أذكر أنه خلال أيام الحرب، لم ترغب ابنتي في الابتعاد عني رغم إلحاحي والمخاطر الأمنية؛ لكن هذه الفتاة نفسها، التي تُضحي بحياتها من أجلي، أصرّت على رأيها في مختلف القضايا، ولا تُبدي أي استعداد للتنازل عن رأيها بأي شكل من الأشكال.

الشعب هبّ لمساعدة أجهزة الاستخبارات خلال الكشف عن شبكات التجسّس

دعم الشعب وتضامنه ضدّ جرائم الكيان الصهيوني

وأشاد الرئيس بزشكيان مجددًا بدعم الشعب وتضامنه ضد جرائم الكيان الصهيوني، وقال: «كانت خطة العدو أن ينضم الشعب إلى هجماته وينزل إلى الشوارع؛ لكنه أحبط مخطط الأعداء ودافع عن وطنه، لذا فإن واجبنا اليوم إزاء هذا الشعب مضاعف».

وأشار رئيس الجمهورية إلى أن الشعب هبّ لمساعدة أجهزة الاستخبارات خلال كشف شبكات التجسّس، وأردف مُؤكّداً: اليوم دورنا لبذل كل ما في وسعنا لخدمة الشعب، بغض النظر عن الجنس أو العرق أو المعتقد، وذلك على أساس الحق والإنصاف والعدل. وأردف: يواصل العدو سعيه لخلق فجوة بين الشعب والحكومة، والحل الرئيسي لإحباط مؤامرة هذا العدو هو خدمة الشعب بأمانة وصدق.

وضع وتنفيذ أفضل الحلول لخدمة الشعب

ودعا الرئيس بزشكيان جميع المسؤولين المعنيين إلى وضع وتنفيذ أفضل الحلول لخدمة الشعب، خاصة المتضررين من الحرب، مشيرًا إلى أن العدد الإجمالي للشهداء والمتضررين بشكل عام من العدوان ليس كبيرا جدًا، وبالتالي يجب تحديد من يجب أن تخدمه كل مؤسسة وبأي جودة. وأكد على أهمية التآزر والاستفادة من جميع القدرات، وخاصة القدرات العامة، وقال: «نسعى إلى استخدام جميع القدرات العامة والميدانية لمعالجة مشاكل المواطنين.»

وفي جزء آخر من خطابه، أشار رئيس الجمهورية إلى بعض القضايا التي أثيرت فيما يتعلق بتنظيم وضع اللاجئين الأفغان وعودة المهاجرين غير الشرعيين، موضحاً: لا يمكن الادعاء بأن العمل بهذا المستوى وهذه الكمية خالٍ من المشاكل، ويجب بذل الجهود لإعادة هؤلاء اللاجئين باحترام وسلام كاملين.

وأضاف رئيس الجمهورية: المواطنون الأفغان إخوتنا وأخواتنا، وما يتم اتخاذه هو خطوة ضرورية نحو تنظيم وجودهم في إيران، الأمر الذي سيصب في مصلحتهم في نهاية المطاف. وسنسعى أيضا إلى ضمان تنفيذ هذه الإجراءات بكامل الاحترام في نهاية المطاف.

عراقجي، مُؤكّداً أنه لا يوجد حل عسكري للتعامل معه:

الحلّ الدبلوماسي هو الحلّ الوحيد للملف النووي

صرح وزير الخارجية سيد عباس عراقجي أن الهجوم الأخير على المنشآت النووية الايرانية، أثبت أنه لا يوجد حل عسكري للتعامل مع البرنامج النووي الإيراني. لافتا الى ان الحل الدبلوماسي القائم على التفاوض هو الحل الوحيد الفعّال، ولا يمكن تحقيق ذلك إلا عندما يتخلى الطرف الاخر عن طموحاته العسكرية ويعوض ايران عن الخسائر التي ألحقها بها، حينها تكون ايران مستعدة للمشاركة في المفاوضات. وخلال مقابلة مع قناة CGTN الصينية، على هامش اجتماع وزراء خارجية منظمة شنغهاي للتعاون، أوضح وزير الخارجية أن ايران تولي أهمية كبيرة لمنظمة شنغهاي للتعاون ونقدر جهودها في تمكين دول الجنوب من نيل مكانة مناسبة على الساحة الدولية. واضاف أنه في الوقت نفسه، أن هناك العديد من الدول الأخرى تسعى أيضا للانضمام إلى هذه المنظمة، وهو أمر إيجابي بحد ذاته، مؤكدا على عزم ايران على المضي قدما في هذا الاتجاه، وسعيها للتعامل مع القضايا الأمنية والاقتصادية وحتى الثقافية لدول الأعضاء بطريقة تختلف عن النهج الذي تتبعه الدول الغربية عادة.

إستعدادات لقمة شنغهاي المقبلة

وردا على سؤال حول الاستعدادات التي قامت بها إيران للقمة المقبلة لمنظمة شنغهاي للتعاون، وتوقعاتها من هذا الحدث، قال وزير الخارجية: لا يسعني إلا أن أقول إننا ممتنون للغاية لأمانة منظمة شنغهاي للتعاون وجميع الدول الأعضاء فيها، الذين أدانوا العمل العدواني الذي قام به الكيان الصهيوني والولايات المتحدة ضد الجمهورية الإسلامية الإيرانية، وخاصة ضد المنشآت النووية الإيرانية. وذكر أن هذا العدوان يُعد انتهاكا صريحا للقانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة، علاوة على ذلك فان الهجوم على المنشآت النووية هو انتهاك أكبر وأكثر فداحة ولا يُغتفر للقانون الدولي، مضيفا: ان الهجوم على مثل هذه المنشآت محظور تماما، لأنه يمكن أن يخلّف عواقب بيئية كارثية للبشرية جمعاء.

عدوان غير مبرر

وتابع عراقجي مثمّنا موقف دول منظمة شنغهاي للتعاون، وخاصة الصين، التي اتخذت موقفا قويا داعما ومتضامنا مع الجمهورية الإسلامية الإيرانية، وأعربت عن تعاطفها مع الشعب الإيراني- بما في ذلك النساء والأطفال -الذين فقدوا حياتهم في هذه الهجمات. وبالتالي، فإن توقعنا من القمة المقبلة لمنظمة شنغهاي للتعاون هو تقديم دعم سياسي كامل للجمهورية الإسلامية الإيرانية. واستطرد حديثه عن العدوان الصهيوني، قائلا: هذا ليس نزاعا؛ بل هو عمل عدواني -عدوان غير مبرر من جانب الكيان الصهيوني ضد الجمهورية الإسلامية الإيرانية. لم يكن أمامنا أي خيار سوى ممارسة حقنا في الدفاع عن النفس، ولذلك دافعنا عن بلادنا؛ وقفنا بشجاعة هنا، على أرضنا، وأجبرنا المعتدين على التراجع ووقف عدوانهم، والمطالبة بوقف غير مشروط لإطلاق النار - وقد قبلنا بذلك.

وقف هشّ لإطلاق النار

وتابع قائلا أن وقف إطلاق النار هذا هش، والسبب واضح، اذ انه لا يمكن الوثوق بأي وقف لإطلاق النار من قِبل الكيان الصهيوني، لأنه يملك سجلا سيئا للغاية. ولذلك، فان ايران في حالة تأهب واستعداد تام في حال تم خرق هذا الاتفاق. كما لفت الى ان هذا الامر ليس خيار ايران، ولم يكن كذلك منذ البداية. فايران لم ترغب في هذه الحرب، ولكنها كانت مستعدة لها. ولا تريد لها أن تستمر، موضحا: أكرر مرة أخرى؛ نحن مستعدون للحرب تماما. وردا على سؤال حول ما قاله مؤخّرا بأن «إيران لا تزال بحاجة إلى مزيد من الوقت لاتخاذ قرار بشأن إمكانية استئناف المفاوضات النووية مع الولايات المتحدة»، قال وزير الخارجية: إذا لم نقتنع بعد، فذلك لأننا بحاجة إلى رؤية إرادة حقيقية من الطرف الآخر للوصول إلى حل يحقق الربح للطرفين. برنامجنا النووي هو لأغراض سلمية بحتة، ونحن واثقون من ذلك تماما. وليس لدينا أي مشكلة في مشاركة هذا الاطمئنان مع الآخرين؛ ولكن ذلك لا يمكن أن يتم إلا من خلال التفاوض.

يجب التخلي عن الخيار العسكري

واضاف عراقجي: لقد فعلنا ذلك في عام ٢٠١٥؛ تفاوضنا مع ما يُعرف بدول ٥+١، وتوصلنا إلى اتفاق، وتم إبرام هذا الاتفاق. وإذا تذكرتم، فقد احتفل العالم في ذلك الوقت بهذا الاتفاق كإنجاز دبلوماسي كبير، ونحن بقينا ملتزمين به. لكن فجأة قررت امريكا الانسحاب من الاتفاق - وكان ذلك قرارا مؤسفا للغاية - وكل ما نشهده اليوم هو نتيجة ذلك الانسحاب.

وفيما يتعلق بإمكانية للعودة إلى اتفاق تم التفاوض عليه مسبقا، اجاب عراقجي: برأيي نعم، ولكن كما قلت، ذلك يتطلب إرادة جادة وحقيقية من الطرف الآخر؛ يجب التخلي عن الخيار العسكري، والمضي قدما نحو البحث عن حل من خلال التفاوض.

أحمديان، مُشيراً إلى أن ذلك يصبّ في مصلحة جميع الأطراف:

سياسة إيران قائمة على صون الاستقرار الجيوسياسي في المنطقة

أكد أمين المجلس الأعلى للأمن القومي علي أكبر أحمديان، أن سياسة الجمهورية الإسلامية الإيرانية تتمثل في الحفاظ على الاستقرار الجيوسياسي في المنطقة وعدم تغييره، وترى في ذلك مصلحة لجميع الأطراف الإقليمية.

وأجرى ممثل قائد الثورة وأمين المجلس الأعلى للأمن القومي، علي أكبر أحمديان، مباحثات مع أمين مجلس الأمن القومي في أرمينيا، أرمن غريغوريان، يوم السبت، وتناقش الطرفان حول القضايا الإقليمية والثنائية.

واثناء هذه المحادثة الهاتفية، قدّم أرمن غريغوريان تقريرا عن آخر مستجدات المفاوضات مع الطرف الأذربيجاني، وأكد أنه لم يطرأ أي تغيير على مواقف أرمينيا بشأن الممرات الإقليمية.

من جانبه، ثمّن أمين مجلس الأمن القومي الإيراني موقف أرمينيا في إدانة الهجوم الذي شنه الكيان الصهيوني على الجمهورية الإسلامية الإيرانية، مؤكدا على أن سياسة الجمهورية الإسلامية لا تزال تتمثل في الحفاظ على الاستقرار الجيوسياسي في المنطقة وعدم تغييره، وترى في ذلك مصلحة لجميع الأطراف الإقليمية. هذا وأكد الجانبان خلال هذه المحادثة الهاتفية على تعزيز العلاقات، بما في ذلك في المجال الاقتصادي.

أخبار قصيرة

استشهاد عمّال الإغاثة يكشف عن انتهاك لحقوق الإنسان

في إشارة إلى وجود أكثر من ثلاثة ملايين ونصف المليون متطوع في الهلال الأحمر، قال رئيس جمعية الهلال الأحمر الإيراني «بير حسين كوليوند»، إنه استُهدف خمسة من زملائنا بشكل مباشر خلال عملية إنقاذ، وكانوا يرتدون الزي المميز للهلال الأحمر، وهم غير المسلحين، مضيفا: إن استشهاد عمال الإغاثة؛ هو مثال على انتهاك حقوق الإنسان. وفي إشارة إلى استشهاد خمسة من موظفي الإغاثة التابعين للهلال الأحمر خلال الحرب الأخيرة التي استمرت ١٢ يوما، قال كوليوند: إنه تم إنقاذ ٧٠ بالمائة من الجرحى في الحرب المفروضة على إيران التي استمرت ١٢ يوما، بواسطة الهلال الأحمر.

الأمن المستدام سائد في حدود البلاد

أكد قائد قوات حرس الحدود «العميد احمد علي كودرزي» ضرورة ضمان الأمن المستدام على حدود البلاد، وأعلن أنه تم اتخاذ كافة الترتيبات اللازمة لتسهيل حركة زوار الأربعين الحسيني والتبادل الفوري للمعلومات مع العراق. وقال العميد أحمد كودرزي خلال تفقده معبر خسروي الحدودي غرب البلاد: يتم التنسيق وتبادل المعلومات مع الحكومة العراقية وحرس الحدود العراقي بشكل سريع ومنظم من أجل خدمة زوار الأربعين الحسيني. وتابع قائلا: لدينا اجتماعات دورية مع حرس الحدود العراقيين ومسؤولي المنافذ والمعابر الحدودية، وأعددنا بشكل مشترك خططاً لتسهيل حركة الزوار، وقال: إن وضع حدود البلاد مستقر ومناسب للغاية.

ندعم السيادة الوطنية ووحدة الأراضي لسوريا

قال المتحدث باسم الخارجية «إسماعيل بقائي» رداً على النهج المخادع والانتقائي للاتحاد الأوروبي في مواجهة العدوان العسكري للكيان الصهيوني على سوريا: نحن مع الشعب السوري كما كنا دائمًا، وندعم بصوت عالٍ السيادة الوطنية والسلامة الأرضية لسوريا. وقال بقائي ردّاً على بيان وزارة الخارجية بالاتحاد الأوروبي، حول العدوان العسكري للكيان الصهيوني على سوريا : الاتحاد الأوروبي وصف العدوان العسكري السافر للكيان الصهيوني بأنه «تصعيد للتوتر على الأراضي السورية»، وتخلى حتى عن تظاهره بالالتزام بالمبادئ الأخلاقية، هذا مثال واضح على التلاعب بالواقع وإخفاء «التواطؤ» تحت ستار «الدبلوماسية».